

تفسير السمعاني

@ 62 (^) يجد فصيham ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك
يبين ا لكم آياته لعلكم تشكرون (89) يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر
والأنصاب (* * * * أسهم ، ثم يقامرون عليه ، فكل من خرج عليه قدر نصيبه مجانا ، ويكون
الضمن على الباقيين ، وهكذا يقامرون على كل سهم منه ، إلى أن يبقى واحد ، فيكون كل
الضمن عليه ، ويفوز الآخرون بسهامهم مجانا . وسئل القاسم بن محمد عن النرد والشطرنج :
أهو من الميسر ؟ قال : كل ما صد عن ذكر ا ، وعن الصلاة ، فهو من الميسر ، وقوله : (^)
والأنصاب والأزلام رفس) أما الأنصاب والأزلام فقد بينا ، وقوله : (^ رفس) أي : حيث
مستقذر ، وفي الخبر : ' أعوذ با من الرفس النفس ' (^ من عمل الشيطان) أي : من تزيين
الشيطان (^ فاجتنبوه لعلكم تفلحون) . .
قوله - تعالى - : (^ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر
والميسر) أما وقوع العداوة في الخمر : أن [شاربیه] إذا سكروا عربدوا ، وتشاجروا ،
وتشاجروا) . .
وأما العداوة في الميسر : قال قتادة : هو أنهم كانوا يقامرون على الأهل والمال ، ثم
إذا لم يبق له شيء ، يجلس زينا ، مسلوبا ، مغتاطا على قرنائه (^ ويصدكم عن ذكر ا)